سورة القصص وما فيها من عبر وعظات

محمد أبو نعيم

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

٢٠١٤م/ ١٤٣٥هـ

سورة القصص وما فيها من عبر وعظات

محمد أبو نعيم

١٠B٠٤٢١

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة

البكالوريوس فى التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١١جمادي الأخير ١٤٣٥هـ/١٢ إبريل٢٠١٤م

الإشراف

سورة القصص وما فيها من عبر وعظات

محمد أبو نعيم
١٠B٠٤٢١

المشرف: الأستاذ المشارك فضيلة الدكتور أحمد بن أحمد شرشال.

التوقيع: _____ التاريخ: ٢٠١٤/٧/١

عميد الكلية: فضيلة الدكتور أرمان بن الحاج أسمد.

التوقيع: _____ التاريخ: ٢٠١٤/٧/٢٥

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنى أقر وأعترف أن هذا البحث العلمى من عملي وجهدي الشخصى، أمّا المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلي مصادرها فى هامش البحث.

التوقيع :

الإسم : محمد أبو نعيم

رقم التسجيل : ١٠B٠٤٢١

تاريخ التسليم : ١١جمادى الأخير ١٤٣٥هـ/ ١٢ إبريل ٢٠١٤م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

٢٠١٤م لمحمد أبي نعيم© حقوق الطبع.

سورة القصص وما فيها من عبر وعظات

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكد هذا الإقرار: محمد أبو نعيم.

التوقيع: ..... التاريخ: ١١جمادى الأخير ١٤٣٥هـ/١٢ إبريل ٢٠١٤م

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي العظيم، حمدا يليق بجلاله وعظمته وقدرته. والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وأصحابه أجمعين. ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فإنني أشكر الله عز وجل على نعمه وتوفيقه وهدايته، الذي وفقني وأعانني بفضله وكرمه على أن أكمل بحثي وأن أنهيه على الرغم من تراكم المشاكل والتحديات التي واجهتني أثناء الإعداد لهذا البحث، ورزقني الصحة والعافية حتى اتممت كتابة هذا البحث. وأعتبر هذا البحث من نعمه وأسأل الله العلي القدير أن ينفع به القراء والناس أجمعين.

كما أَدِينُ بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى لجلالة السلطان كباوه دولي ينغمها مليا فادك سري بغندا سلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة ابن المرحوم سلطان الحاج عمر علي سيف الدين سعد الخير والدين. الذي قدم لي المنحة الدراسية حتى أتمكن بها من مواصلة الدراسة إلى مرحلة البكالوريوس بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.

كما أَدِينُ بعظيم الفضل والشكر والعرفان في إنجاز هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة إلى المشرف على البحث فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد بن أحمد شرشال، لإشرافه على هذا البحث بعناية فائقة ودقة بالغة وعلى إرشاداته النيرة وملاحظاته العلمية القيمة، وتوجيهاته المفيدة لإكمال هذا البحث. وأشكره ليخصص لي الوقت الكافي للإشراف الدقيق. وأسأل المولى القدير أن يجزيه عني خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله.

وكذلك أتقدم وأخص بالشكر والتقدير رمز التواضع والعطاء، مثال الأمل والتفاؤل عميدَ كلية أصول الدين فضيلة الدكتور أرمان بن الحاج أسمد الذي منحني الكثير من وقته، وجهده، وتوجيهاته، وإرشاداته، وآرائه القيمة. ومدَّ يد العون لي دون ضجر للسير، قدماً بالدراسة نحو الأفضل، وساعدني على استخدام برنامج التصميم بالحاسوب. أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء ويثيبه الأجر إن شاء الله .

وأخص بالشرك والحمد والثناء من لا يمكن قضاء دينه علي من إرشاده وحبه ووده وحسن ظنه ونظره والذى يتنور الطلاب والجامعة بنوره ويتضوء بفيوضه وبركته وكرماته لا يمكن جحد قيمة موقفه وأعلى مقامه في الجامة العلامة الأستاذ فضيلة الدكرور السيد عبد الحميد علي المهدلي الأهدل أطال الله عمره وخلد خدمه لدينه.اسأل الله له العافية والموافة في الدارين.

وبكل إخلاص وتقدير وعرفان بالجميل أتقدم بالشكر لأستاذتي الفاضلة الدكتورة الحاجة سارينة بنت الحاج يحي، التي ساعدتني على كيفية الكتابة. ولم تبخل علي بوقتها، وجهدها؛ ومدت علي يد العون وعلمتني كثيرا من الأشياء ما لم أعلم من قبل. فإليها أتوجه بجزيل شكري وامتناني. فجزاها الله أحسن الجزاء.

ويسرني أن أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان على ما وجدت وما أوتيت وما كان لي من نصح وتوجيه وارشاد لمن يستحق الشكر بمعنى عبارة الشكر والتقدير فأني أبدأ وأضع بصمة الشكر والتقدير للأستاذ فضيلة الدكتور سليمان بن إبراهيم الباروحي، نائب العميد،كلية أصول الدين. وللأستاذة فضيلة الدكتورة ليلي سزانا بنت الحاج شمسو، عميدة شؤون الطلبة. و للأستاذ فضيلة الدكتور غفور الدين عبد المطلب، مرشدي المكرم، وللأستاذة سلواني بنت سبت لمساعدتها الغالية. ولكل الأساتذة الذين درسوني من السنة الأولى إلى السنة الرابعة، وبذلوا جهودهم وأوقاتهم الغالية لتربيتي، أسأل الله أن يجزيهم جميعا أحسن الجزاء.

ولا يفوتني في هذه العجالة تسجيل شكري لكل من قدم لي المساعدة وساهم في إنجاز هذا البحث وخاصة لزملائي في الفصل الذين ساعدوني و صاحبوني في السراء والضراء أثناء كتابة هذا البحث. فأشكر الأخ معصوم بالله ثالث، ورفيدة@حفيظة، وحفيظة بنت يحي، والنور هداية الإيدايو بنت عمر علي، وأميرة نور الجنة بنت زلاني، وشمسية دالور، وحازية بنت سمودين. جزاهم الله في الدارين.

الملخص

سورة القصص وما فيها من عبر وعظات

يهدف هذا البحث إلى التعرف على سورة القصص وما فيها من عبر وعظات للمؤمنين. فيدرس هذا البحث أهمية بيان جانب العقيدة من التوحيد، والرسالة، والبعث وبيان قدرة الله تعالى على كل شيء، وإهلاك الله الظالمين والمتكبرين في الأرض، ونصر الله المستضعفين في كل زمان ومكان. وبيان حاجة البشر إلى ضرورة الرسالة، وتوضيح العبر للأمة من هلاك فرعون،كما يركز البحث على العبر المقتبسة من مسيرة موسى ﷺ من المدينة إلى مدين من نصرة المظلوم والإلتجاء بالدعاء عند المصيبة والتوكل على الله. وتسلية الله رسوله ﷺ بحكاية قصص الأمم السابقة، والعبر من قصة موسى مع قارون من بيان خطورة الأموال والعلم، والتعرف على عواقب الظالمين و المفسدين وجزاء الصابرين والمحسنين. والإرشاد إلى طريق السعادة، وهو طريق الإيمان الذي دعا إليه الرسل الكرام. ويتبع الباحث في هذا البحث المنهج الإستقرائي من حيث طالع الباحث معظم كتب التفاسير وكتب الأحاديث. كما طالع كتب التواريخ والمعاجم واللغة، والكتب التي يتعلق بالموضوع للوصول إلى الهدف المذكور. ومن أبرز ما توصل إليه هذا البحث أن القوة لله جميعا، وأن الكبر والعلو هو سبب الهلاك، ونصر الله ملازم مع المستضعفين، وأن الرسل كلهم من الله، وعواقب الظالمين كلها واحدة، وجزاء المحسنين ثابت في الدنيا وللمتقين نعم الدار الآخرة.

ABSTRAK

Surah al-Qaṣaṣ dan Apa Yang terkandung di dalamnya dari Pengajaran dan Peringatan

Tujuan kajian ini ialah untuk memperkenalkan Surah al-Qaṣaṣ dan isi kandungannya dari segi pengajaran dan peringatan untuk orang-orang yang beriman. Kajian ini mengajarkan kepentingan menerangkan akidah، tauhid، risalah، kebangkitan dan kekuasaan Allah ke atas setiap sesuatu. Allah juga membinasakan orang-orang yang zalim dan orang-orang yang membesarkan diri di muka bumi، dan Allah telah menolong orang-orang yang lemah pada setiap masa dan tempat، diterangkan juga keperluan manusia terhadap risalah dan pengajaran untuk ummah apa yang telah terjadi tentang kebinasaan Fir'aun. Kajian ini memfokuskan kepada pengajaran yang diambil daripada perjalanan Nabi Musa 'Alaihissalām dari kota ke Madyan، iaitu tentang pertolongan kepada orang-orang yang dizalimi، berdoa apabila ditimpa musibah dan bertawakkal kepada Allah. Juga disebutkan tentang Allah menghiburkan Rasulnya ṣallalāhu 'alayhi wa sallam dengan cerita dan kisah umat-umat terdahulu، pengajaran dari kisah Nabi Musa dan Qārūn tentang bahaya harta dan ilmu. Kajian ini juga menerangkan akibat orang-orang yang zalim dan yang membuat kerosakan serta balasan baik untuk orang-orang yang sabar dan membuat kebaikan. Kajian ini menunjukkan jalan kepada kebahagiaan iaitu jalan keimanan yang di ajarkan oleh para Rasul. Pengkaji menggunakan metode induksi; di mana pengkaji meneliti buku-buku tafsir dan hadith. Penkaji juga mengkaji buku-buku sejarah، mu`jam، kamus، bahsa dan buku buku lain yang berkaitan dengan tajuk supaya mencapai kepadatujuan yang telah disebutkan. Antara hasil kajian ini menunjukkan bahawa sesungguhnya semua kekuatan hanya milik Allah، sementara membesarkan dan meninggikan diri adalah sebab kecelakaan. Pertolongan Allah sentasa bersama orang-orang yang lemah dan para Rasul kesemuanya adalah pilihan Allah. Balasan buruk adalah bagi orang-orang yang zalim dan balasan bagi orang-orang yang berbuat baik itu terdapat di dunia serta bagi orang-orang bertakwa akan mendapat nikmat di akhirat.

ABASTRACT

SURAH AL-QASAS AND ITS CONTENTS ON LESSONS AND ADMONITIONS

This research aims to study the contents of surah al-Qasas in terms of lessons and admonitions for the believers. It also explains the importance of aspects of faith such as belief in the oneness of Allah، mission of the messenger of Allah، resurrection، Allah's power over everything، destruction of oppressive and arrogant people on earth، Allah's help towards weak people anytime and anywhere، humans' need towards the mission of the messenger of Allah and also some lessons from the destruction of Fir'aun. This research also focuses on the lessons taken from Prophet Musa's journey from Madina to Madyan such as the help from the oppressed ones، praying to Allah when he encountered misfortunes، putting trust in Him، how Allah entertained his messenger with stories of the previous people as well as some lessons from the story of Musa and Qarun such as explaining the significance of wealth and knowledge، the punishment for the oppressive and corruptive ones، rewards for the patient ones and the people who do good deeds and also guidance to the path of happiness which is the way of faith that the noble messengers propagated. The methodology of this research is inductive as the writer perused most of tafseer and hadith books as well as history books، dictionaries، linguistics books and other books which are related to the topic in order to attain the aim mentioned previously. Among the distinct results of this research is Allah is the Most Powerful، pride and superiority are the reasons that lead to destruction، the weak ones will always get help from Allah، all the messengers come from Allah، the punishment for the oppressors are all the same، the rewards for the good doers are certain in this world، and the pious ones will be rewarded with Allah's grace in the hereafter.

محتويات البحث

المحتويات	الصفحة
الإشراف	أ
إقرار	ب
حقوق الطبع	ج
شكر وتقدير	د
ملخص البحث	و
Abstrak	ز
Abstract	ح
محتويات البحث	ط
فهرس الآيات القرآنية	ل
الاختصارات	ت
المقدمة	١
الفصل الأول: بين يدي السورة	٤
المبحث الأول: التعريف بالسورة	٤
المطلب الأول: القصة لغة	٤
المطلب الثاني: القصة اصطلاحا	٥
المطلب الثالث: ما يتعلق بأسماء السورة	٥
الفرع الأول: اسمها التوقيفي	٥
الفرع الثاني: أسمائها التوفيقية	٦
الفرع الثالث: وجه التسمية	٦
المطلب الرابع: عدد آياتها وكلماتها وحروفها	٧
المطلب الخامس: نوع السورة من مكيتها أو مدنيتها	٧
المبحث الثاني: بيان مواضيع السورة ومعاني الحروف المقطعة.	٨
المطلب الأول: مواضيع السورة ومقاصدها	٨
المطلب الثاني: الحروف المقطعة و اجتهادات العلماء في تأويلها.	٩

الفصل الثاني: هلاك فرعون ونصر الله للضعفاء ١٢
المبحث الأول: طغيان فرعون لعنة الله عليه ١٢
المطلب الأول: سبب قتل أبناء بني اسرائيل ١٣
المطلب الثاني: الجانب الأخلاقي لفرعون ١٣
المبحث الثاني: العبرة من هلاك فرعون ١٥
المطلب الأول: التوكل على الله وحده ١٦
المطلب الثاني : الاستغاثة والاستعانة بالصلاة ١٦
المطلب الثالث : دعاء موسى على فرعون ١٦
المطلب الرابع : استجابة الله للداعين ١٧
المطلب الخامس: علو فرعون و هلاكه. ١٧
المبحث الثالث: ضرورة الرسالة و نصر الله للضعفاء. ١٨
المطلب الأول: حاجة البشر إلى الرسالة. ١٩
المطلب الثاني: أسباب نصر الله للمؤمنين. ٢١
الفصل الثالث: العبرة من سيرة سيدنا موسى عليه السلام **٢٤**
المبحث الأول: محنة أم موسى ﷺ وبشارة الله لها **٢٤**
المطلب الأول: تعريف موسى ﷺ و أمه **٢٤**
المطلب الثاني: محنة أم موسى ﷺ ٢٥
المطلب الثالث: بشارة الله لأم موسى ﷺ ٢٦
المبحث الثاني: العبر المقتبسة من مسيرة موسى ﷺ من المدينة إلى مدين **٢٧**
المطلب الأول: خروج موسى ﷺ من المدينة **٢٨**
المطلب الثاني: ذهاب موسى ﷺ إلى مدين وزواجه بابنة شعيب ﷺ ٣٠
الفرع الأول: مساعدة المحتاجين **٣٠**
الفرع الثاني: الالتجاء إلى الله بالدعاء **٣١**
المطلب الثالث: الحياء زينة المرأة **٣٢**
المطلب الرابع: الرجال قوامون على النساء **٣٣**
الفصل الرابع: الأمور الدالة على قدرة الله واختياره و على صدق الرسل ٣٤

المبحث الأول: الأمور المتشابهة بقصص الأنبياء والدالة على صدق الرسل جميعا ٣٤
المطلب الأول: تكذيب كفار مكة بالرسالة ٣٤
المطلب الثاني: إلصاق تهمة السحر لجميع الرسل عليهم السلام ٣٦
المطلب الثالث: مصدر الهداية وأنواعها و أسبابها ٣٧
المبحث الثاني:بيان صفة الخلق و الاختيار والإراد لله تعالى ٤١
المطلب الأول: تعريف الخلق والخالق ٤١
المطلب الثاني : صفة الله المشيئة و الاختيار ٤٢
المطلب الثالث: أسباب زوال النعمة ٤٣
الفصل الخامس: العبرة من قصة قارون مع موسى ﷺ و قومه ٤٧
المبحث الأول: كنوز قارون و بغيته ٤٧
المطلب الأول: تعريف قارون ٤٧
المطلب الثاني: سبب بغيته ٤٨
المطلب الثالث: كمية كنوز قارون ٤٨
المطلب الرابع: تهمة قارون بموسى ﷺ ٤٨
المطلب الخامس: سبب هلاكه ٤٩
المطلب السادس: القرابة لا تغني شيئا عند اختلاف العقيدة ٤٩
المطلب السابع: العبرة و العظة من مصير قارون ٥١
الفرع الأول: نفع العلم و المال وخطورهما ٥١
الفرع الثاني: الجنة مأوى للمتقين و الجحيم مأوى للطاغين. ٥٤
المبحث الثاني: الأمور المتناسبة بقصة موسى ﷺ مع نبينا محمد ﷺ ٥٥
المطلب الأول: الوعد بالإرجاع منتصرا ٥٥
الفرع الأول: وعد الله إلى أم موسى بإرجاع الطفل إليها ٥٥
الفرع الثاني: وعد الله أن يرد حبيبه محمدا ﷺ إلى أم القرى ٥٦
المطلب الثاني: عاقبة الكفر والعناد و العلو واحدة ٥٧
الخاتمة ٥٩
قائمة الصادر والمراجع ٦١

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
	سورة البقرة	
٢	﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾	١، ٤٠
٤٥	﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾	١٦
١٤٦	﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ﴾	٣٥
١٥٣	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾﴾	٢٣
١٨٦	﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾	١٧، ٣١
٢١٤	﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾﴾	٢٣
٢٧٤	﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ﴾	٥٢
٢٨٥	﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ ﴾	٣٦
	سورة آل عمران	
٨	﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾	٤١
١٢٣	﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾﴾	٢٢
١٦٤	﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾	٢١
١٨٠	﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ	٤٥

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

	﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠﴾	
٢٠٠	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٣﴾	٢٣
سورة النساء		
٣٤	﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ ٣٤﴾	٣٣
٤٧	﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٧﴾	٢٧
٧٧	﴿فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ٧٧﴾	١٧
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ ٧٨﴾	٢٢
١٦٦	﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦﴾	٣٥
سورة المائدة		
٢	﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ٢﴾	٣٠
سورة الأنعام		
٨٢	﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ٨٢﴾	٣٩
سورة الأعراف		
٤٣	﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ ٤٣﴾	٣٩
٢٣	﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ٢٣﴾	٢٩
سورة التوبة		
١١٤	﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ١١٤﴾	٥٠
سورة يونس		
٨٣	﴿فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾	١٥
٨٤، ٨٥،	﴿وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ	١٦

٨٦، ٨٧، ٨٨	مُسْلِمِينَ ﴿٨٦﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾﴾	
٨٩	﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾	١٧
سورة هود		
٤٥، ٤٦	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ۖ إِنِّىٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾	٤٩
سورة يوسف		
١١١	﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾	١
سورة الرعد		
٣١	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ ﴾	٢٧
سورة إبراهيم		
٧	﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾	٤٥
سورة النحل		
٣٧	﴿إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَن يُضِلُّ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾	٤٠
٧٨	﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٧٨﴾﴾	١٨
١١٢	﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾	٤٦
سورة طه		

١٣	﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾	٤٣
٣٨-٣٩	﴿إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ﴿٣٩﴾﴾	٢٥
٤١	﴿وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾﴾	٢٧
٥٠	﴿ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ ﴾	٣٨
٨٢	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾	٤١
١٢٤	﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾	٤٤
١٣٢	﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ ﴾	٤٦
سورة الأنبياء		
١١	﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴾	١٥
١٠٧	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾	٣٥
سورة الحج		
٤٠	﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾﴾	٢٢
سورة المؤمنون		
٤٩	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾	٤٠
سورة النور		
٣١	﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ ﴿٣١﴾ ﴾	٣٢
سورة النمل		
١٤	﴿وَجَحَدُوا۟ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.	٣٥
سورة القصص		
٣	﴿ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾﴾	٢٤
٤-٧	﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۞ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۞ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا	١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٥، ٢٦، ٥٦،

	مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٧﴾	٥٧
١٠	﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٠﴾	٢٦
١٣	﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣﴾	٢٧، ٥٦
١٥	﴿ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ۝١٥ ﴾	٢٨
١٦	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝١٦ ﴾	٢٩
١٧	﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ۝١٧ ﴾	٢٩
١٩	﴿فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ۝١٩ ﴾	٢٨
٢١	﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٢١ ﴾	٢٨
٢٢	﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝٢٢﴾	٢٢
٢٤،٢٣	﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۖ قَالَتَا لَا نَسْقِى حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ ۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝٢٣ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَىَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝٢٤ ﴾	٣٠
٢٥	﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ ۝٢٥ ﴾	٣٢
٢٩	﴿فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝٢٩﴾	٣٣
٣٨	﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝٣٨﴾	٣٦
٣٩	﴿ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ۝٣٩ ﴾	٢٠، ٥٧
٤٠	﴿ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ﴾	١٥، ٥٧

٤٨	﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَ لَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾	٣٤، ٣٧
٥٦	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾	٣٧، ٥٠
٥٧	﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾	٣٧
٥٨	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾	٤٣
٦٠	﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٦٠)﴾	٢٠
٦٧	﴿فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾	٤٠
٧٠-٦٨	﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾	٣٤، ٤١، ٤٣
٧٦	﴿إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾	٤٧، ٤٨، ٤٩
٧٨	﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ۚ أَوَ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِۦ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا ۚ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾	٥١، ٥٨
٨١	﴿فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ ﴾	٥٤، ٥٨
٨٣	﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾	٥١، ٥٤
٨٥	﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ ﴾	٥٦
٨٨	﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾﴾	١٩

سورة العنكبوت

٦٩	﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾﴾	٤٠
سورة الروم		
٦	﴿وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾	٥٦
٤٧	﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ (﴿٤٧﴾)﴾	٢٢
سورة لقمان		
١٢	﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾﴾	٣٥
١٨	﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴿١٨﴾﴾	١٥
سورة السجدة		
١٦	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾﴾	٣٢
سورة سبأ		
١٥-١٧	﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ ۖ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾﴾	٤٤
٢٨	﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾	٣٥
سورة فاطر		
٥	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾﴾	٥٥
٨	﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ ﴿٨﴾﴾	٣٩
سورة يس		
٣٠	﴿ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾﴾	٣٦
سورة الصافات		
٣٦	﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾﴾	٣٦
٢٢، ٢٣	﴿ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾	٣٩
سورة ص		

٤	﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ۝٤﴾	٣٦
٢٤	﴿ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ۩ ۝٢٤﴾	٢٩
	سورة الزمر	
٩	﴿ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ ۝٩﴾	٥١
	سورة غافر	
٥١	﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ۝٥١﴾	٢١
٢٣، ٢٤	﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ۝٢٣ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ۝٢٤﴾	٣٦
	سورة فصلت	
١٧	﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ۝١٧﴾	٣٨
٣٠	﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ۝٣٠﴾	٥٤
	سورة الشورى	
٥٢	﴿ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ۝٥٢﴾	٣٨
٢٧	﴿وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٖ مَّا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرُۢ بَصِيرٞ ۝٢٧﴾	٥٣
	سورة الزخرف	
٥٤	﴿فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝٥٤﴾	١٧، ٢١
٣١	﴿وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ۝٣١﴾	٣٥
	سورة الجاثية	
٣٧	﴿ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣٧﴾	١٤
	سورة الأحقاف	
١٥	﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۝١٥﴾	٢٥
	سورة محمد	
٧	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝٧﴾	٢٢
	سورة الفتح	

٢٧	﴿لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا۟ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾﴾	٥٧
سورة النجم		
٢٩، ٣٠	﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍۭ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ۖ فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾﴾	٥٢
سورة المجادلة		
١١	﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ﴿١١﴾﴾	٥١
سورة الحشر		
٢٣	﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾	١٤
٢٤	﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴿٢٤﴾﴾	٤٢
سورة الصف		
١٣	﴿نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾	٢٢
سورة المنافقون		
٩	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾﴾	٥٣
سورة الطلاق		
٣	﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾	٢٢
سورة التغابن		
١٥	﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾﴾	٥٣
سورة القلم		
١٧، ١٩، ٢٠	﴿إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾﴾	٤٦
سورة النازعات		
٢٤-٢٥	﴿فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿٢٥﴾﴾	١٧، ٥٥
سورة الأعلى		

١-٣	﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾	٣٨
سورة الشمس		
٩، ١٠	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (۝٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝١٠﴾	٢٠
سورة الهمزة		
٢-٧	﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ۝٧﴾	٥٥

الاختصارات

جـ.	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون النشر
صـ.	الصفحة
م.	الميلادى
هـ.	الهجرى
ط.	الطبعة

المقدمة

الحمد الله رب العالمين الذي خلقنا ليبلونا أينا أحسن عملا، وهدانا السبيل لنكون من الشاكرين، ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني عن العالمين. والشكر لله الذي منّ على المستضعفين ونصر المظلومين، وأهلك المفسدين الظالمين وخسف الأرض بالمجرمين، إن في ذلك لعبرة للخاشعين. والثناء من جعل للإنسان العينين وهداهم النجدين، والذي سجد له من في السماوات والأرض طائعين، وخلق كل شيء فتبارك الله أحسن الخالقين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد؛

فإن الله تعالى قد أنزل القرآن ليهدي الناس إلى الصراط المستقيم كما قال تعالى:﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [1] وذكر الله تعالى في القرآن قصص الأنبياء لما فيها من عبر وعظات لأولى الأبصار، ما يدل عليه قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِى الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَٰكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [2]

أما سورة القصص فهي سورة من سور القرآن التي تشتمل على كثير من عبر وعظات، مثل قدرة الله تعالى على كل شيء، وأن الرسل جميعهم من الله، وعلى المؤمنين أن يتوكلوا على الله وحده والإخلاص له، وأن الله لا يحب المتكبرين والعلوين والمفسدين في الأرض ولا يهدي الظالمين، بل يهلكهم و يأخدهم أخذ عزيز مقتدر، مهما كان المتكبر ذا قوة وأموال. كما أنه تعالى يحب المتقين والطائعين والمذعنين والناصحين، فيهديهم وينصرهم ويؤيدهم بنصر من عنده، وأيضا الناس يحتاجون إلى رسول من رب العالمين الذي يهديهم إلى التوحيد ويزكي أنفسهم ويصلح بالهم.

ومن عبر هذه السورة أن من كان اتهم الرسل وكذبهم لا يهديهم الله أبدا وإن كان من أقرباء الأنبياء؛ لأن القرابة لا تغني شيئا عند اختلاف العقيدة. وعاقبة الكفر والعناد والمكذبين واحدة. وعلى الناس أن يشكروا ربهم وأن يستهدواه؛ لأن الهداية بيد الله وحده يهديه من يشاء من عباده. وله الحكم وإليه يرجع الأمر كله.

---

[1] سورة البقرة، ٢: ٢.

[2] سورة يوسف، ١٢: ١١١.

أسباب اختيار موضوع البحث

الأسباب الهامة التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي كما يلي:

(١) حصول الأجر من الله تعالى.

(٢) قصدا لاتخاذ العبر والعظات من قصص الأنبياء والأمم السابقة.

(٣) الرغبة في الاطلاع على أحداث الأمم السابقة واستنباط العبر منها واتخاذها.

(٤) حرصا على جمع المعلومات الجديدة التي ما كنت أعلمها من قبل.

(٥) حرصا على تبليغ هذه العبر والعظات المقتبسات من هذه السورة إلى الناس.

أهمية البحث

(١) اتخاذ العبر والعظات من قصص الأنبياء ومن أحداث الأمم السابقة.

(٢) بيان قدرة الله تعالى والتوكل عليه.

(٣) بيان الأخلاق الحسنة والتحلي بها من الصبر والتوكل وكثرة العبادة والخضوع لله تعالى ونصر المظلومين والمستضعفين. وبيان جزاء المحسنين.

(٤) بيان الأخلاق الرديئة والتخلي منها مثل الكبر والظلم، ودفع الظالمين والمفسدين. واتخاذ العبرة من عاقبة فرعون وقارون وأسباب هلاكهما. وألا يكون ناصرا للمجرمين.

أهداف البحث

(١) إظهار العبر والعظات المتبعة من خلال هذه السورة.

(٢) معرفة أحوال الأمم السابقة وعاداتهم ومعاملاتهم واتخاذ العبر من أحوالهم.

(٣) توضيح عواقب الظالمين و المفسدين والباغين في الأرض واتخاذ العبرة منها.

(٤) بيان كيفية تثبيت الله فؤاد رسوله ﷺ بحكاية قصص الأنبياء و الأمم السابقين.

(٥) العبرة من قصة موسى مع قارون.

(٦) إظهار الأمور الدالة على صدق الرسل جميعا.

حدود البحث

هذا البحث يدور حول تعريف سورة القصص وما فيها من عبر وعظات. قد حاول الباحث أن يوضح ما فيها من بيان قدرة الله تعالى وتوحيد ونصره للمؤمنين والمستضعفين وكيفية تأييد المرسلين. والهلاك للظالمين والمفسيدين. والعاقبة الحسنة للمتقين.

منهج البحث

يتبع الباحث فى هذا البحث المنهج الاستقرائى، وقد قام الباحث باستقراء الكتب فى المكتبة والشبكة عند الحاجة،
فاطلع الباحث على الكتب التفاسير المعتمدة، والأحاديث المقبولة، والتوارخ الموثقة، والكتب الأخرى التى يتعلق بهذا الموضوع.

الدراسات السابقة

وجد الباحث بحثين متعلقين مع هذا البحث:

(١) "سورة القصص دراسة تحليلية وموضوعية" رسالة الماجستير، لمحمد عبد الخالق خلة، الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين. كلية أصول الدين،قسم التفسير وعلوم القرآن.

قام الباحث على المنهج التحليلي والموضوعي معا. ففسر السورة أولا تفسيرا تحليليا وتتبع السورة من البداية إلى النهاية وحللها. ثم تتبع المنهج الموضوعية.

والباحث في هذا البحث لم يتتبع على المنهج التحليلي ولا الموضوعي كما تتبع محمد عبد الخالق خلة، بل حاول أن يوضح العبر والعظات المقتبسة من خلال هذه السورة فقط.

(٢) "سورة القصص دراسة تحليلة" لدكتور محمد مطني، رسالة الدكتوراة في التفسير، كلية العلوم الاسلامية، جامعة الانبار، بغداد. نهج الباحث في بحثه دراسة تحليلية فقط، ولم يقم بالتفسير الموضوعي.
والباحث في هذا البحث قد ذكر العبر والعظات في سورة القصص.

الفصل الأول

بين يدي السورة

يبين هذا الفصل عن ما يتعلق بمقدمة سورة القصص من تعريفها ومواضيعها، وهو مشتمل على مبحثين: المبحث الأول في التعريف بالسورة وهو مشتمل على خمسة مطالب. ويتضمن المطلب الأول معنى القصة لغة والثاني معنى القصة اصطلاحا والثالث ما يتعلق بأسماء السورة. ويحتوي المطلب الرابع على عدد آيات السورة وكلماتها وحروفها والخامس مكان نزولها.

أما المبحث الثاني فيبين مواضيع السورة ومعاني الحروف المقطعة. والمطلب الأول يتضمن مواضيع السورة ومقاصدها. والمطلب الثاني في بيان الحروف المقطعة واجتهادات العلماء في تأويلها.

المبحث الأول: التعريف بالسورة

هذا المبحث يشتمل على تعريف اسم السورة لغة واصطلاحا، وما يتعلق بأسماء السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها ومكان نزولها.

المطلب الأول: القصة لغة

ورد في المعجم الوسيط القصة:" التي تكتب والجملة من الكلام والحديث والأمر والخبر والشأن وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي القصة كلمة مفردة وجمعها قصص".[٣]

وقال الإمام الرازي في مختار الصحاح" القِصص بالكسر جمع القِصَّةِ التي تكتب".[٤]

وفي اللسان القصة:" الخبر وهو القصص، وقص علي خبره: أورده، والقصص الخبر المقصوص والقصص بكسر القاف: "جمع القصة التي تكتب والقصة: الأمر الحديث".[٥]

---

[٣] إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار. (د.ت). **المعجم الوسيط**. د.م: دار الدعوة. جـ ٢. صـ ٧٤٠.

[٤] الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر. (١٩٩٥م). **مختار الصحاح**. محمود خاطر(محقق). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون. جـ ١. صـ ٥٦٠.

[٥] ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. (د.ت). **لسان العرب**. بيروت: دار صادر. د.م: د.ن. جـ ٧. صـ ٧٣.

وقال الشيخ ابن فارس: "القِصَّة والقَصَص، كلُّ ذلك يُتَتَبَّع فيذكر".[٦]

المطلب الثاني: القصة اصطلاحا

قال الإمام الرازي: "القصص: هو مجموع الكلام المشتمل على ما يهدي إلى الدين ويرشد إلى الحق ويأمر بطلب النجاة".[٧]

وقال الجوهري في الصحاح القصة: "حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معاً ، وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي ".[٨]

المطلب الثالث: ما يتعلق بأسماء السورة

هذا المطلب في ما يتعلق بأسماء السورة، وهو مشتمل على ثلاثة فروع. ويتضمن الفرع الأول اسم السورة التوقيفي والفرع الثاني اسمها التوفيقي والثالث وجه التسمية.

الفرع الأول: اسمها التوقيفي

بعد أن يرجع الباحث إلى المصحف وإلى كتب التفاسير قد وجد أن هذه السورة سميت باسم "سورة القصص" ورتبت بين سورتي النمل والعنكبوت أى بعد النمل وقبل العنكبوت. واشتهرت تسمية هذه السورة "بسورة القصص" وعرفت بها في المصحف وكتب التفاسير.

وقد ثبت أن جميع أسماء السور بالتوقيف من الأحاديث والآثار كما ذكر الإمام السيوطي "إن جميع السور ترتيبها توقيفي إلا براءة والأنفال".[٩]

---

[٦] ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٣٩٩هـ). **معجم مقاييس اللغة**. عبد السلام محمد هارون (محقق). بيروت: دار الفكر. جـ ٥. صـ ١١.

[٧] الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الشافعي. (١٤٢١هـ). **مفاتيح الغيب**. بيروت: دار الكتب العلمية. جـ ج٨. صـ ٧٤.

[٨] الجوهري، أبو إسماعيل بن حماد بن نصر. (د.ت). **تجديد الصحاح في اللغة والعلوم**. بيروت: دار الحضارة العربية. جـ ٢. صـ ٣١٣ .

[٩] السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين. (د.ت). **الإتقان في علوم القرآن**. د.م: د.ن. جـ ١. صـ ١٧٣.

الفرع الثاني: أسمائها التوفيقي

الإسم الأول: سورة "طسم"

ذكرت الدكتورة منيرة في كتابها أن هذه السورة سميت باسم"طسم" وقالت: "إن الإمام السخاوي سماها بهذا الاسم في جمال القراء، وهي تسمية للسورة بما افتتحت به ولم يستند فيها إلى خبر صحيح عن رسول الله ﷺ أو صحابته رضي الله عنهم ولم أجده عند غيره. [١٠]

الإسم الثاني: سورة "موسى"

و ذكرت الدكتورة منيرة أيضا أن اسمها سورة موسى وقالت: "سماها بهذا الاسم الجمل في الفتوحات، ولم أقف على مفسر سماها بهذا الاسم، ولم ينسبه الجمل إلى القائل". [١١]

لكن خالف الإمام ابن عادل وأنكر الأسماء الاجتهادية لسور القرآن وقال: " أسماء سور القرآن كلها توقيفية وليست اجتهادية وان كانت اجتهادية لكان اسم سورة هود "سورة قصص" لأنها تشتمل قصص سبع أنبياء". [١٢]

ورأي الباحث يميل إلى قول الإمام ابن عادل، بأن أسماء سور القرآن كلها توقيفي كما ثبت في مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه وإلا يسمى كل واحد من عنده ويسبب المشكلة في تعيين السورة ويختلط ذلك عند عامة الناس.

الفرع الثالث: وجه التسمية

قال ابن عاشور في التحرير والتنوير"سميت سورة القصص ولا يعرف لها اسم آخر، ووجه التسمية بذلك وقوع لفظ "القصص" فيها عند قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [١٣] فالقصص الذي أضيفت إليه السورة هو قصص موسى عليه السلام الذي قصه على شعيب عليه السلام ". [١٤]

---

[١٠] الدوسري، منيرة محمد ناصر. (١٤٢٩). **أسماء سورة القرآن وفضائلها**. ط٢. جدة: دارابن الجوزي. ج ١. ص ٢٧٦.

[١١] نفس المرجع ونفس الصفحة.

[١٢] ابن عادل، أبو حفص عمر بن على الدمشقى الحنبلى. (د.ت). **تفسير اللباب**. بيروت: دار دار الكتب العلمية. ج ١. ص ٤٠٢٦.

[١٣] سورة القصص، ٢٨: ٢٥

[١٤] ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر. (١٤٢٠هـ). **التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور**. لبنان: بيروت. ج ٢٠. ص ٥.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

المراجع والمصادر

القرآن الكريم

إبراهيم مصطفى و أحمد الزيات و حامد عبد القادر و محمد النجار. (د.ت). **المعجم الوسيط**. د.م:دار الدعوة.

ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري. (د.ت). **الكامل في التاريخ**. د.م. د.ن.

الآلوسي، شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني (١٤١٥ هـ). **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**. على عبد البارى عطية(محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

البخارى، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله الجعفي. (١٩٨٧م). **الجامع الصحيح المختصر**. ط٣. مصطفى ديب (محقق). بيروت : دار ابن كثير.

البروسوى، إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي. **تفسير روح البيان**. بيروت:دار إحياء التراث العربى.

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (١٤١٧ هـ). **معالم التنزيل**. سليمان مسلم الحرش (محقق). ط٤. د.م. دار طيبة للنشر.

البقاعي، برهان الدين أبي الحسن إبراهيم بن عمر. (١٤١٥ هـ). **نظم الدرر في تناسب الآيات والسور**. عبد الرزاق غالب المهدي(محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

البيضاوي، ناصرالدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي. **تفسير البيضاوى**. بيروت: دار الفكر.

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني. **شعب الإيمان**. الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد(محقق). باب التعاون على البر.الرياض : مكتبة الرشد .

الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي. **الجامع الصحيح سنن الترمذي**. أحمد محمد شاكر وآخرون(محقق). باب ماجاء الدال على الخير كفاعله. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

التسترى، أبو محمد سهل بن عبد الله.(١٤٢٣ هـ). **تفسير التسترى**. محمد باسل عيون السود(محقق). بيروت: دارالكتب العلمية.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (١٤٢٢هـ) محمد رشاد سالم(محقق). **جامع الرسائل**. الرياض : دار العطاء.

ابن تيمية، تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي (١٤٢٢هـ) حمد رشاد سالم(محقق). **رسالة في معنى كون الرب عادلا** .الرياض : دار العطاء.

الثعالبي ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (د.ت). **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**. د.م. د.ن.

الثعلبي، أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم النيسابورى. (١٤٢٢ هـ). **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**. بيروت :دار إحياء التراث العربي.

ابن الجزيري، عبد الرحمن الجزيري.(د.ت) **الفقه على المذاهب الأربعة**. مبحث للزوج أن يسافر بزوجته.

جلال الدين، جلال الدين محمد بن أحمد المحلي (د.ت) و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. **تفسير الجلالين**.د.م. د.ن.

الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد. (د.ت). **زاد المسير في علم التفسير**.

الجوهري، هو أبو إسماعيل بن حماد بن نصر. **تجديد الصحاح في اللغة والعلوم**. بيروت :دار الحضارة العربية.

ابن أبي حاتم، الحافظ أبو محمد عبد الرحمن الرازي.(د.ت). **تفسير ابن أبى حاتم**. صيدا: المكتبة العصرية .أسعد محمد الطيب(محقق).

الحاكم، أبو عبدالله النيسابوري.(١٩٩٠م). **المستدرك على الصحيحين**.كتاب الدعاء والتكبير و التهليل والتسبيح.بيروت: دار الكتب العلمية. مصطفى عبد القادر عطا(محقق).

أبو حفص عمر بن على ابن عادل الدمشقى الحنبلى. (د.ت). **تفسير اللباب لابن عادل**. بيروت :دار الكتب العلمية.

أبو حيان، محمد بن يوسف الشهير الأندلسي.(١٤٢٠ هـ). **تفسير البحر المحيط**. صدقي محمد جميل(محقق). بيروت : دار الفكر.

الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي. (١٤١٥هـ). **تفسير الخازن**. محمد على شاهين(محقق).بيروت : دار الكتب العلمية. د.ن.

ابن خلدون، العلامة عبد الرحمن المغربي.(د.ت). **تاريخ ابن خلدون**. د.م. د.ن.

أبو داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني. **سنن أبي داود**. باب ما جاء فى الكبر. بيروت:دار الكتاب العربي.

الدوسري، د.منيرة محمد ناصر.(١٤٢٩). **أسماء سورة القرآن وفضائلها**. ط٢. جدة:دارابن الجوزي.

الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب. (د.ت). **مفردات ألفاظ القرآن الكريم**. د.ن.

الرازي، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الشافعي. (١٤٢١هـ). **مفاتيح الغيب**. بيروت: دار الكتب العلمية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر. (١٩٩٥م). **مختار الصحاح**. محمود خاطر(محقق). بيروت:مكتبة لبنان ناشرون.

الزحيلي، د وهبة بن مصطفى. **التفسير الوسيط للزحيلي**. (١٤٢٢ هـ).دمشق: دار الفكر .

الزحيلي، وهبة بن مصطفى (١٤١٨ هـ).**التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج**. ط٢. دمشق : دار الفكر المعاصر.

ابن أبي زمنين، أبو عبد الله المري.(د.ت). **تفسير ابن أبى زمنين**. د.م. د.ن.

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله (١٤٢٠هـ). **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**. عبد الرحمن بن معلا اللويحق(محقق). مؤسسة الرسالة.

أبو السعود، مُحَمَّد بن مُحَمَّد العِمَادي أبو السعود. (د.ت). **إرشاد العقل السليم إلى مزايا القُرْآن الكَرِيْم**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

سليمان، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.(د.ت) **تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد**. الرياض: مكتبة الرياض الحديثة.

السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار(١٤١٨هـ). **تفسير القرآن**. ياسر بن إبراهيم (محقق). الرياض : دار الوطن.

السمعاني، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني(١٤١٨هـ). **تفسير القرآن**. ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم(محقق). الرياض:دار الوطن.

السمين الحلبي. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم . (د.ت). **الدر المصون في علم الكتاب المكنون**. أحمد محمد خراط (محقق). دمشق: دار القلم.

سيد قطب، سيد قطب إبراهيم.(د.ت). **في ظلال القرآن**. القاهرة:دار الشروق. د.ن.

السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي. (د.ت)..**الإتقان في علوم القرآن**. ط٢. د.م. د.ن.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبو بكر جلال الدين. (د.ت). **أسرار ترتيب القرآن**. د.م. د.ن.

الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني (١٩٩٥ م). **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**. بيروت : دار الفكر.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني. (د.ت). **فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير**. د.م. د.ن.

الصابوني، سماحة الشيخ محمد علي الصابوني. (د.ت). **صفوة التفاسير**،السعودية: دار الصابوني.

الصابوني، محمد بن علي. (د.ت). **روائع البيان في تفسير آيات الأحكام**. د.م. د.ن.

صالح بن عبد العزيز آل الشيخ. (د.ت). **مقاصد السور وأثر ذلك في فهم التفسير**. د.م. د.ن.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي. (، ١٤٢٠ هـ). **جامع البيان في تأويل القرآن**. أحمد محمد شاكر(محقق).د.م : مؤسسة الرسالة.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (١٤٠٧). **تاريخ الأمم والملوك**. بيروت : دار الكتب العلمية . د.م. د.ن.

طنطاوى، محمد سيد(د.ت). **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**. د.م. د.ن.

عابد منصور عابد (١٩٩٥م). **دراسات في العقيدة وعلم الكلام**. .د.م. د.ن.

ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ). **التحرير والتنوير المعروف بتفسير ابن عاشور**. لبنان:مؤسسة التاريخ العربي.

أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي.(١٩٨٦ م). **تفسير ابن عرفة المالكى**. تونس: مركز البحوث بالكلية الزيتونية. د. حسن المناعي(محقق).

عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين. (د.ت). **تفسير العلامة محمد العثيمين**. د.م. د.ن.

عز الدين، عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي الشافعي. (١٤١٦ هـ). **تفسير العز بن عبد السلام تفسير القرآن**. الدكتور عبد الله بن إبراهيم الوهبي(محقق). بيروت : دار ابن حزم.

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام (د.ت). **المحرر الوجيز**. د.م. د.ن.

العليمي، مجير الدين الحنبلي. (١٤٢٠هـ). **الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل**. عدنان يونس عبد المجيد نباتة(محقق). عمان: مكتبة دنديس.

العناني، محمد العناني. (٢٠١٣م). **السراج المنير في شرح عقيدة الإسلامية**.الكويت:د.ن.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا. (١٣٩٩هـ). **معجم مقاييس اللغة**. عبد السلام محمد هارون(محقق).بيروت: دار الفكر.

الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان. (د.ت). **المعرفةوالتاريخ**. خليل المنصور(محقق).د.م. د.ن.

الفيروزآبادي، مجد الدين مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزآبادي (١٣٨٣هـ). **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**. مُحَمَّد علي النجار(محقق).

القاهرة: مطابع شركة الإعلانات الشرقية. فَيْصَلَ بِنَ عَبدِ العَزِيزِ آل مُبَارَك.(د.ت). **توفيق الرحمن**. د.م. د.ن.

القحطاني، سعيد بن علي بن وهف القحطاني. (د.ت). **مؤلفات سعيد بن وهف القحطاني**. د.م. د.ن.

الإمام القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي. (١٣٨٤هـ). **الجامع لأحكام القرآن**. ط٢. أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش(محقق).القاهرة : دار الكتب المصرية .

القشيري، عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (د.ت). **لطائف الاشارات**.د.م. د.ن.

ابن كثير، الامام أبي الفداء إسماعيل بن كثير. (د.ت). **قصص الأنبياء**. مصطفى عبد الواحد(محقق). مصر: دار الكتب الحديثة.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (١٤٠٨ هـ). **البداية والنهاية**. علي شيري(محقق). لبنان: دار إحياء التراث العربي.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. (١٤٢٠هـ). **تفسير القرآن العظيم**. سامي بن محمد سلامة(محقق)،د.م. دار طيبة.

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني. (د.ت). **سنن ابن ماجة**. كتاب الزهد، بَابُ الْبَرَاءَةُ مِنَ الْكِبْرِ وَالتَّوَاضُعُ. د.م. مكتبة أبي المعاطي.

مالك بن أنس، أبو عبدالله الأصبحي. (د.ت). **موطأ الإمام مالك**. مصر : دار إحياء التراث العربي . محمد فؤاد عبد الباقي(محقق).

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري. **النكت والعيون**. السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم(محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد بن إبراهيم الحمد. (١٤٢٩هـ). **التقريب لتفسير التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور**. د.ن.

محمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما. (١٤١٧ هـ). **مراح لبيد لكشف معنى القرآن مجيد**. بيروت: دار الكتب العلمية. محمد أمين الصناوى(محقق).

المراغى، أحمد مصطفى المراغى.(د.ت). **تفسير المراغي**. مصر:مكتبة مصطفى الحلبي.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.(د.ت). **الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم**.بيروت : دار الجيل و دار الأفاق الجديدة.

مطهر بن طاهر المقدسي.(د.ت). **البدء والتاريخ**.د.م. د.ن.

مقاتل بن سليمان، أبو الحسن بن بشير الأزدي بالولاء البلخي. (١٤٢٤ هـ). **تفسير مقاتل بن سليمان**. بيروت: دار الكتب العلمية.أحمد فريد(محقق).

المناوي، عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن زين العابدين الحدادي.(د.ب). **الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية**. لبنان: مؤسسة الرسالة. محمد عفيف الزعبي(محقق).

ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري.(د.ت) **لسان العرب**. بيروت:دار صادر. د.م. د.ن.

نظام الدين، الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري. (١٤١٦ هـ). **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**. الشيخ زكريا عميران(محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الواحدي ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي النيسابوري الشافعي. (د.ت). **الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**. د.م. د.ن.

انتهى و الحمد لله رب العالمين